الأمم المتحدة

A/67/807

الجمعية العامة

Distr.: General
21 March 2013
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والستون

البند ١٨ (ب) من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي:

النظام المالي الدولي والتنمية

رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسنغافورة لدى الأمم المتحدة

باسم المجموعة غير الرسمية المعنية بالحوكمة العالمية، التي تضم الدول التالية الأعضاء في الأمم المتحدة: الإمارات العربية المتحدة، وأوروغواي، والبحرين، وبربادوس، وبروني دار السلام، وبنما، وبوتسوانا، وبيرو، وجامايكا، والجبل الأسود، وجزر البهاما، ورواندا، وسان مارينو، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسنغال، وسويسرا، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وفنلندا، وفييت نام، وقطر، وكوستاريكا، والكويت، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وماليزيا، وموناكو، ونيوزيلندا، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه مساهمات المجموعة في المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأمم المتحدة والحوكمة الاقتصادية العالمية، المقرر عقدها في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٨ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) ألبرت **تشوا**

السفير

الممثل الدائم

260313 260313 13-26745 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسنغافورة لدى الأمم المتحدة

مساهمات مجموعة الحوكمة العالمية في المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأمم المتحدة والحوكمة الاقتصادية العالمية

١ - تعرب مجموعة الحوكمة العالمية[أ] عن شكرها للسيد فوك ييرميتش، رئيس الدورة السابعة والستين للجمعية العامة، على دعوته لعقد المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأمم المتحدة والحوكمة الاقتصادية العالمية. فهذه المبادرة هامة وحسنة التوقيت وتستحق الاهتمام الكامل من جميع الدول الأعضاء.

دور الأمم المتحدة في الحوكمة الاقتصادية العالمية

٢ - الأمم المتحدة هي الهيئة العالمية الوحيدة التي تتمتع بمشاركة عالمية وبشرعية لا تثير أي تساؤل. وتتفق مجموعة الحوكمة العالمية على أن الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية والتجمعات غير الرسمية قد ساهمت في المداولات الجارية بشأن الحوكمة الاقتصادية العالمية. وإن مجموعة الحوكمة العالمية تؤكد من جديد الدور المركزي للأمم المتحدة في الحوكمة العالمية وترى أن التجمعات غير الرسمية، مثل مجموعة العشرين، ينبغي أن تواصل احترام الولايات الموكلة إلى الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، وأن تمتنع عن إجراء عمليات تهدف إلى وضع معايير عالمية لأن الإطار الأنسب لها سيكون ضمن منظمة رسمية ذات عضوية عالمية مثل الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، ينبغي لعمليات مجموعة العشرين وإجراءاتها وقراراتها أن تكمل وتعزز أنشطة الأمم المتحدة. ولقد أشار الاتحاد الروسي في سياق رئاسته لمجموعة العشرين إلى أن ''في وسع مجموعة العشرين أن تضطلع بدور داعم لأعمال الأمم المتحدة''[ب].

٣ - وتشدد أيضا مجموعة الحوكمة العالمية على أهمية إشراك جميع الجهات المعنية وتعزيز علاقات التعاون فيما بينها، وتلاحظ أن لمجموعة العشرين علاقة قوية مع بعض المؤسسات

(أ) تضم الدول التالية الأعضاء في الأمم المتحدة: الإمارات العربية المتحدة، وأوروغواي، والبحرين، وبربادوس، وبروني دار السلام، وبنما، وبوتسوانا، وبيرو، وجامايكا، والجبل الأسود، وجزر البهاما، ورواندا، وسان مارينو، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسنغال، وسويسرا، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وفنلندا، وفييت نام، وقطر، وكوستاريكا، والكويت، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وماليزيا، وموناكو، ونيوزيلندا.

(ب) انظر: ''استراتيجية التوعية التي تتبعها الرئاسة الروسية لمجموعة العشرين''. ويمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي: www.g20.org/docs/g20_russia/outreach_strategy.html.

الدولية. ونعتقد أن تعزيز العلاقة بين الأمم المتحدة ومجموعة العشرين أمر أساسي لتحسين الحوكمة الاقتصادية العالمية.

٤ - ومن المهم أن تعمل مجموعة العشرين مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها عن طريق قنوات تتسم بقدر أكبر من الطابع المؤسسي، وإمكانية التنبؤ بها، والانتظام. وفي وسع الدول غير الأعضاء في مجموعة العشرين أن تساهم بشكل بنّاء في الحوكمة الاقتصادية العالمية وذلك، على سبيل المثال، من خلال منظومة الأمم المتحدة. وبحسب ما ورد في المذكرة المفاهيمية التي أعدها رئيس الجمعية العامة بشأن المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى، يمكن للجمعية العامة أن تكون بمثابة مكان هام للتفاعل بين مجموعة العشرين وبقية العالم. بيد أن العلاقة بين الأمم المتحدة ومجموعة العشرين ينبغي ألا تقتصر على مواصلة الحوار. وينبغي لمجموعة العشرين ألا تكتفي بالتشاور مع الدول غير الأعضاء في مجموعة العشرين، ومع المجموعات المعنية مثل مجموعة الحوكمة العالمية، وأن تجد السبل الكفيلة بإدراج مدخلاتها في نتائج أعمال مجموعة العشرين.

اتجاهات الحوكمة الاقتصادية العالمية

٥ - تُبرز أيضا المذكرة المفاهيمية التي أعدها رئيس الجمعية العامة حقيقة أن أحد هذه التجمعات غير الرسمية، أي مجموعة العشرين، قد اكتسب موقعا بارزا في السنوات الأخيرة. وتقرّ مجموعة الحوكمة العالمية بأن عملية مجموعة العشرين والإجراءات العاجلة والحاسمة التي اتخذتها قد ساعدت على تجنب حدوث كساد اقتصادي عالمي في عام ٢٠٠٩. ويمكن للتجمعات غير الرسمية مثل مجموعة العشرين أن تتصرف بسرعة أكبر من سرعة المنظمات الكبيرة والرسمية التي يتعين عليها أن تلبي شواغل جميع أعضائها.

٦ - ومع ذلك، تلاحظ مجموعة الحوكمة العالمية أن الحوكمة الاقتصادية العالمية تشمل عناصر تتجاوز مجرد إدارة الأزمات. فمع تعافي الاقتصاد العالمي وانتقال الحوكمة الاقتصادية العالمية من التركيز على تفادي الأزمة إلى التركيز على تنسيق السياسات الاقتصادية، فإن ثمة حاجة إلى إطار شامل وجامع وشفاف للحوكمة العالمية. ولا يمكن أن يكون وضع هذا الإطار من مسؤولية أي كيان بمفرده. ورغم أن مجموعة العشرين تضم أكبر الاقتصادات المتقدمة النمو والاقتصادات الناشئة في العالم، فإن النتائج التي تخلص إليها مجموعة العشرين يجب أن تحظى بدعم الدول غير الأعضاء في تلك المجموعة إذا أردنا أن تُطبق تلك النتائج على الصعيد العالمي وبصورة فعالة. وفي الوقت نفسه، ينبغي للنتائج التي تتوصل إليها مجموعة العشرين أن تدعم عمل المؤسسات الدولية، ولا سيما تلك التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، لا أن تقوضها.

التدابير الرامية إلى تعزيز الحوكمة الاقتصادية العالمية

٧ - ذكر قادة مجموعة العشرين، في معرض الترحيب بتقرير عام ٢٠١١ المتعلق بالحوكمة العالمية، الذي أعده دافيد كاميرون رئيس وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أن المجموعة ''ستواصل العمل في سبيل تحقيق مشاركة متسقة وفعالة مع الدول غير الأعضاء[ج]. وترحب مجموعة الحوكمة العالمية بالتزام مجموعة العشرين بتعزيز مشاركتها البناءة مع الجهات الفاعلة ذات الصلة. وتلاحظ مجموعة الحوكمة العالمية أن الرئاسات المتعاقبة التي توالت على مجموعة العشرين قد اعتمدت بعض الممارسات الرامية إلى جعل مجموعة العشرين ''أكثر اتساقا وفعالية لكفالة مشاركة الدول غير الأعضاء، والمؤسسات الدولية ذات الصلة، والجهات الفاعلة الأخرى، في وضع جداول أعمالها، وتبادل المعلومات، والتشاور بشأن عملها''[د]. وتشمل هذه الممارسات:

- دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى حضور مؤتمر قمة مجموعة العشرين
- عقد جلسات إحاطة ومشاورات مع أعضاء الأمم المتحدة
- استخدام ''بنية متغيرة'' لإتاحة مشاركة الدول غير الأعضاء في مجموعة العشرين في المناقشات المتعلقة بالمسائل التي تثير قلقا خاصا لديها
- إشراك المنظمات الإقليمية في مؤتمرات قمة مجموعة العشرين المعقودة في الآونة الأخيرة.

٨ - وذكر الاتحاد الروسي أنه سيضع في قائمة الأولويات خلال رئاسته لمجموعة العشرين في عام ٢٠١٣ مسألة ''تيسير المضي قدما في تنفيذ التزامات مجموعة العشرين''[هـ]. وترى مجموعة الحوكمة العالمية أن مجموعة العشرين ينبغي لها أن تنفذ بصورة كاملة التوصيات الواردة في تقرير كاميرون بشأن الحوكمة العالمية، الأمر الذي سيعزز المشاركة مع الأمم المتحدة ويعطيها طابعا منهجيا. وتقترح مجموعة الحوكمة العالمية التدابير التالية من أجل المضي قدما في تعزيز إطار التعاون بين أعضاء مجموعة العشرين والدول غير الأعضاء فيها:

(ج) انظر: الفقرة ٣٠ من بيان مؤتمر قمة قادة مجموعة العشرين المعقود في كان، فرنسا، يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

(د) انظر: الفقرة ١-٩ من تقرير دافيد كاميرون.

(هـ) انظر: ''أولويات رئاسة الاتحاد الروسي لمجموعة العشرين في عام ٢٠١٣''. ويمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي: www.g20.org/docs/g20_russia/priorities.html.

- نظرا إلى الدور المركزي للأمم المتحدة في الحوكمة العالمية، ينبغي إضفاء طابع رسمي ومؤسسي على الممارسة التي تتبعها رئاسة مجموعة العشرين، التي تتمثل في تقديم إحاطات إعلامية لأعضاء الأمم المتحدة قبل وبعد عقد مؤتمرات القمة.

- وينبغي لنا أن تذهب لأبعد من حدود المشاورات وصولا إلى إدراج مدخلات الجهات غير الأعضاء في مجموعة العشرين في المداولات التي تجريها مجموعة العشرين لكي يتم التعبير عنها في نتائج أعمال مجموعة العشرين. وبحسب ما أوصى به تقرير كاميرون، ينبغي لمجموعة العشرين تعيين موظف أقدم لمراقبة وكفالة استمرارية مشاركة مجموعة العشرين مع عموم أعضاء الأمم المتحدة[و]. ويمكن أن يعمل هذا الموظف الأقدم على تعزيز نظر مجموعة العشرين في المدخلات المقدمة من الأمم المتحدة وتقديم ملاحظات تبعا لذلك.

- وينبغي إضفاء طابع رسمي على مشاركة الأمين العام وخبراء الأمم المتحدة في مؤتمرات قمة مجموعة الدول العشرين واجتماعاتها التحضيرية، على التوالي. ولا يستطيع الأمين العام أن يمثل المواقف الوطنية لجميع الدول، ولكن يمكنه أن يعرب عن شواغل عموم أعضاء الأمم المتحدة. وينبغي للأمين العام أن يكون مشاركا نشطا في عملية مجموعة العشرين، لا أن يكون له دور شكلي. ويمكن للأمين العام أن يدعو إلى عقد مشاورات مفتوحة مع الدول الأعضاء قبل مؤتمرات قمة مجموعة العشرين من أجل جمع آرائها.

٩ - وتقر أيضا مجموعة الحوكمة العالمية بأن تعزيز دور وقيادة الأمم المتحدة في الحوكمة الاقتصادية العالمية يقتضي قيام منظومة الأمم المتحدة بإصلاح عملياتها الداخلية وتحسين الأسلوب التي تتبعه لوضع جدول الأعمال بهدف إضفاء طابع عملي أكثر عليه. وفي هذا السياق، تمثل المشاركة الفعالة والمنتظمة لجميع الجهات الفاعلة في الميدان الاقتصادي، مثل مؤسسات بريتون وودز، والمؤسسات المالية الإقليمية، فضلا عن التجمعات غير الرسمية بما فيها مجموعة العشرين، سيكون أمرا أساسيا في تحديد الإجراءات المشتركة.

شكل المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأمم المتحدة والحوكمة الاقتصادية العالمية

١٠ - تقترح مجموعة الحوكمة العالمية استخدام إحدى فترات بعض الظهر المخصصة لحلقات النقاش الحوارية خلال المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى للتركيز على العلاقة بين

(و) انظر تقرير كاميرون، الإطار ١.

الأمم المتحدة ومجموعة العشرين. ويمكن أن يكفل ذلك استمرارية الممارسات الجيدة الحالية ويسلط الضوء على ما ورد في تقرير كاميرون من توصيات لم يتم اتخاذ إجراءات بشأنها حتى الآن. وتقترح مجموعة الحوكمة العالمية دعوة السيد كاميرون، بصفته مؤلف التقرير، أو دعوة ممثله، للمشاركة في فريق المناقشة.

١١ - ولقد برزت تحديات عالمية جديدة لا يمكن أن يتصدى لها بلد بمفرده أو مجموعة بمفردها. وإن وضع إطار شامل وجامع وشفاف للحوكمة العالمية، أمر بالغ الأهمية للنجاح في معالجة التحديات العالمية. وتأمل مجموعة الحوكمة العالمية في أن تتيح المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأمم المتحدة والحوكمة الاقتصادية العالمية ستؤدي إلى أفكار جديدة، وتتطلع إلى المشاركة البنَّاءة فيها.